

## السوريون في مصر

ساء، نأ جداً كما ساء كل شرقي غير على وطنه وبلاده أن يدب ديب الخلاف بين أقطاب السوريين في مصر الذين جاهدوا السنين الطوال في سبيل الوطن ورفع شأنه وایصاله إلى حقوقه المضمومة . ساء، نأ أن يكون ذلك الخلاف ناجماً عن أغراض شخصية لا دخل لها في المصلحة العامة

ونحن لا نريد أن نشرح تلك الأسباب واطهار تلك الفساح التي نعرفها معرفة تامة . نحن نربأ بیراعنا أن نحوض غمار ذلك المضمار رحمة بأولئك الخارجين على الجماعة الذين لطخوا تاريخ حياتهم بالعار والشناز

لا يبجل أحد في سائر أقطار الشرق تلك المباديء المعوجة التي سار عليها الشيخ رشيد رضا صاحب مجلة النار فقد عرفناه وعرفه غيرنا كأبي قلوبون ، كل يوم في لون ، عرفناه يوم كان يسبح بحمد آل الحسين اذ رفعهم حتى أجلبهم فوق النيرين ثم اقلب عليهم وقال فيم ما قاله مالك في الحجر . ولو أردنا تعداد الادوار التي قلب فيها ذلك الشيخ وما ناله من انتقاد الناس على اختلاف الأجناس لضاق بنا المقام وإنما ندع ذلك للرأي العام يصدر حكمة عليه ويسجله في التاريخ ليطلع عليه الاجفاد وأحفاد الاجفاد

لا ينكر أي انسان في هذا الزمان ما قام به آل لطف الله الأحماد وعلى رأسهم جناب الأمير ميشيل من الخدمات الجليلة للشرق عموماً ولسوريا وفلسطين خصوصاً لهمم انفقوا في هذا السبيل مبالغ طائلة تكفي لشراء بلاد القامون وأراضيا بزمتمبا . هذا نادي الاتحاد السوري وإيجاره الباهظ ونفقاته المتواصلة ورواتب موظفيه كلها كان يدفعها الأمير ميشيل لطف الله بارتياح . ان تلك التلغرافات الطويلة التي لا يحصيا حاسب ونشر البروبوغاندا في أنحاء الشرق والمهاجر كلها كان يقوم بنفقاتها الأمير ميشيل . ان الولايم العديدة في قصر الجزيرة العامر والتبرعات التي تبرع بها آل لطف الله للشرق لتندرد بمبالغ طائلة . كم مرة سافر الأمير ميشيل إلى جنيف وكم أرسل من وفود وكم وكم دفع من التتمقات . فهل سمعتم أبها الشيرقيون

ان الشيخ رشيد رضا دفع فلساً واحداً في سبيل مصلحة الوطن  
لا . لا لم يدفع داتقاً واحداً . ان لآل لطف الله من الأعمال في مزارعهم  
ودأرتهم ما لا يدع لهم فراغ ساعة واحدة ولكنهم كانوا يستينون كل شيء في  
مصلحة الوطن وكانوا ولم يزالوا يكرسون نفوسهم واوراقهم الثمينة لخدمة الوطن  
دون فخر ولا مباهاة . اننا والله لو أردنا سرد ما قاموا به من جلائل الأعمال  
والتضحية والشجاعة ومقاومة حكومات قادرة ذات حول وطول لاحتجنا الى مجلدات  
كبيرة لتسطير ذلك وتسجيله للتاريخ

وهناك امر واحد يدعوننا الى الارتياح وهو ان اولئك المنشقين نفر قليل  
ضعيف لا يعابهم ولا يقام لهم وزن .

ولقد غضبت الامم الشرقية غضبة مضرية وارسلت تلغرافات عديدة أبدت  
مها سخطها على اولئك الخوارج الذين انفضح أمرهم وبدت للعنان تلك الغايات  
الفاسدة التي يرمون اليها

واننا نسوق كلمة الى جناب الأمير ميشيل لطف الله نرجوه بها أن لا يعاب  
بهذه الامور السخينة بل يواصل خدماته الجليلة للوطن، والشرفيون أجمعون يؤيدونه  
ويشدون ازره ويعترفون له بالفضل وان يد الله مع الجماعة

تقد علم الناس كهم ، من هو الامير ميشيل ، ومن هم اخصامه ومناوئوه :  
اولئك آبائي فخني بمثلهم اذا جمعنا يا جرير المجامع  
وأين الامير الذي يضحى بكل شيء في سبيل الوطن من قوم آخرين من  
شأنه يضحون بالوطن في سبيل كل شيء

وما لنا وللشمس الساطعة نحاول ان ندلل على فضلها وثبوتها للملا  
وليس يصح في الاذهان شيء . اذا احتاج النهار الى دليل

ولكن ما أجدر الامير ان ينشد من يناوئه قول القائل :

ومن أنت حتى يحمل النطق عن فيك ، وتجرى بيننا السفراء



### حضرة الشاب النبيل يوسف بك لطفعللي خانجي

يسر مجلة الاخاء ان تزين جيدها كلما سنحت لها الفرصة برسوم نوابغ الشرفيين  
 الأتجاد وتذيع أبنائهم بين الملا ذلك لأن رجالنا الافذاذ هم رمز فخرنا وعنوان  
 مجدنا وبهم يعتز الشرق وتعلمو مكانته ويتبوء المركز اللائق به بين الأمم الناهضة  
 واليوم نزين صفحات الاخاء برسم حضرة الشاب النبيل الشيط يوسف بك  
 لطفعللي خانجي ونعرف به الشرفيين ونذكر لهم لمحة من تاريخه واعماله المحيدة في  
 مضمار التجارة وما يظهره من حزم وعزم ونشاط فتقول:

كان منشأ أسرته الكريمة في مدينة لنجا من أعمال بلاد فارس ثم نزع جده إلى البحرين واستوطنها .

وكانت مخايل النجابة تبدو على محيا يوسف بك منذ نعومة أظفاره فأدخله والده في مدارس الإمبركان في البحرين حيث كان مثال الذكاء والآداب الباهرة فأتقن اللغتين العربية والانكليزية كغمته الفارسية وقد نبع باللغة الانكليزية حتى غدا كأحد ابنائها . ولما ترعرع واشتد ساعده انتقل إلى مدينة بومباي في الهند واشتغل بالتجارة متخذاً الأمانة والنزاهة والنشاط مبادئ، سار عليها فاشتهر اسمه ونجحت تجارته ووثقت به المحلات المالية وغيرها وثوقاً تاماً . وله في بومباي تجارة واسعة بالمنسوجات القطنية التي يزاحم بها تجارة اليابان والصين وغيرها من البلاد الاجنبية . وفضلاً عن اشتغاله بالتجارة فإن له شغفاً شديداً بآداب اللغة العربية وقد زار حضرته في الصيف الماضي مصر وفلسطين ولبنان وسوريا والعراق

العربي مهتماً بتوسيع تجارته ونشرها في تلك الربع

وقد اسعدنا الحظ بالعرف به في بيت المقدس - حيث كنا في الصيف الماضي - بواسطة صديقنا الأملعي يوسف افندي توما البستاني صاحب مكتبة العرب بمصر فأفغناه شاباً على جانب عظيم من الأخلاق الكريمة والصفات السامية ، عاشراه يوماً فرأيناه أديب المعشر لطيف المحضر متواضعاً دمث الأخلاق لين العريكة كريماً جواداً وحدثنا كثيراً عن تجارته وأعماله في بومباي الأمر الذي سرنا كثيراً . وقد أوجب حضرته نجابين نجبيين هما محمد طاهر ومحمد جعفر أدخلهما المدارس الانكليزية في الهند لتلقي العلوم والآداب أقر الله بهما عيني والدهما الكريم

ونحن نسأل الله ان يكثر من أمثاله الشرفيين المشغولين بالاشغال الحرة التي

تعود على الشرق بالفخار

#### الشباب

لا تلح من يكي شيبته      الا اذا لم ييكها بدم  
عيب الشيبه غول سكرتها      مقدار ما فيها من النعم  
لسنا نراها من رؤيتها      الا زمان الشيب والهزم

## سجد الخالد

نشيد شعبي من نظم الاستاذ الكبير الدكتور ابي شادي

يا ابا الشعب المرجى في حياة ومات  
ما يزال الشعب يشجى بالعظاات الخالدات  
من حياتك نوماتك

يا عظيم!

هذه الذكرى فدعنا نملأ الدنيا رثاء  
لا بالفاظ ومعنى بل بآيات الغداء  
في جهاد للخلود

كخلودك!

أنت روح سرمدية مثلت (مصر) وحلت  
في النفوس العبقرية فانتشت منها وجلت  
من حياتك ومماتك

يا عظيم!

إنما الحج لتبرك أي فرض وصلاه  
يشمر الوافي لقدرك كل أسرار الحياه  
في جهاد للخلود

كخلودك!

(سعد) يا قائد (مصر) في علو وشم  
أنت قبل (النيل) أحرى بجلال في الامم  
من حياتك ومماتك

يا عظيم!

عهدك المرعي حي ليناجي كل جيل

أنتَ واللهُ نبيُّ  
 في جِهَادٍ لِلخُلُودِ  
 كخُلُودِكَ !  
 كَوْنُ الشَّعْبِ النَّبِيلِ

نَمْ قَرِيرًا بَعْدَ عَمْرٍ فِي عَذَابِ التَّضْجِياتِ  
 عَشْنُ ذِكْرًا بَعْدَ ذِكْرٍ كُنَّ لِلشَّعْبِ الْهَيَاتِ  
 مِنْ حَيَاتِكَ وَمَمَاتِكَ

يا عظيم !

إِنَّ شَعْبًا أَنْتَ فِيهِ دَائِمٌ الْإِبْحَاءُ يَبْقَى  
 دَابَهُ مَا تَبْتَغِيهِ لِنِ بِسَامِ الدَّهْرِ رَقَا  
 فِي جِهَادٍ لِلخُلُودِ

كخُلُودِكَ

## الطائفة الأرثوذكسية بالقدس

.... صاحب مجلة الآخاء الغراء

بعد السلام حيث أتى من المطامير على أحوال الطائفة بالقدس وحيث أتى أحد من اشتغل وكتب لها قبلاً ثم انزوى لدخول بعض من لاخلاق لهم للاشتغال للطائفة لجر النفع لنفوسهم وحيث أتى أرى الضرورة تضطرني لأن أكتب لكم رسالة عن أحوال الطائفة بالقدس لذلك أرجوكم أفساح المجال بمجلتكم الغراء لما سيأتي راجياً غرض النظر عن هذا الأزعاج وما شفيعي بهذا التكليف الأخدماتكم التي لا تعد في سبيل الطائفة .

منذ فجر النهضة الأولى سنة ١٩٠٨ والملة الأرثوذكسية بالقدس في مقدم كل البلدان دفاعاً عن حقوقها وسعيًا وراء تقدمها واستقلالها وتقويم العوج في أخوية القبر المقدس اليونانية الدخيلية . وكان رجال الدير وعالمهم يحاولون تشويه اسم